صوت الثورة



صَحيفة اسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عُمان
معلا - عدن - ص.ب ٥٠٣٧ - تليفون ٢٢٤٧١

السبت ١٨ مارس / ١٩٧٨م • الموافق ٩ ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ • العدد ٣٥٢ • السنة السابعة

78 Mar 18

كلمة الثوره

الشحمه لمن ؟

قد يثير هذا العنوان أستغراب البعض ونحن بالفعل نعيش في هذا القرن ونشاهد المديد من الاحداث التي نستغرب من وقوعها في ظروف معينة غير مؤاتية ومنسجمة مع الحدث نفسه ، وهنا لازالة الاستغراب نقول اننا نقصد بالشحمة تلك المنطقة المسماه بهذا الاسم والمدارة من قبل امارة راس الخيمة والتى تبلغ مساحتها حوالي ١٦ كيلو متر مربع وهي منطقة حدودية بين السلطنة وامارة راس الخيمة وقد تم اكتشاف البترول بها حديثا لهذا أصبحت محل نزاع بين السلطة العميلة بمسقط التى تدعي تبعيتها لها وأمارة راس الخيمة التي تديرها عمليا .. ان الحدود الدولية في اكثر من بلد ما زالت تثير العديد من المنازعات والاصطدامات العسكرية الدامية ولقد شهد هذا القرن معارك طاحنه بين دول عديده في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وحتى بين دول اوربا الغربية ايضا كالنزاع بين فرنسا والمانيا على مقاطعة الالزاس واللورين .. غير ان قضايا الحدود في كل هذه الدول ليست واحده فهي تختلف من منطقة الى اخرى بمسبباتها ودوافعها .. ففي منطقة عمان والخليج والجزيره العربية المسبب الرئيسي لخلق هذه المشاكل هو الدوائر الامبريالية والرجعية العربية اما دوافعها تكمن في ادخال المنطقة بكاملها في اقتتال دموي يكون المستفيد منه اولا واخيرا القوى الامبريالية والرجعية المحلية فمشاكل الحدود خلقت كي تكون كقنابل موقوتة قابلة للانفجار في اللحظة التي تراها تلك الدوائر مناسبة لتنفيذ مخططها .. فالحدود بمنطقة عمان رسمت من قبل المستعمرين البريطانيين قبل مدة من الوقت وهي في تداخلها تثير العجب والاستغراب لدى كل من تقع عينيه على الخارطة لاول وهله ولكن ينتفي ذلك عندما يعرف واضعيها والاهداف التي يرمون الى تحقيقها من ورائها .. ان لهذا النزاع الحدودي ابعادا مختلفة منها ما هو قريب والبعض الاخر بعيد الرؤيا وخصوصا لدى غير المطلعين على بواطن الامور وخفاياها من شعبنا العماني وجماهير أمتنا العربية ومن هنا نقول ان منطقة الشحمه المتنازع عليها حدوديا تمتاز بميزتين اساسيتين هما :

أ - اشرافها المباشر على مدخل الخليج العربي من ناحيته الجنوبية

البقية في ص ٢

الوفد المركزي للجبهه يواصل زيارته للدول العربية الوطنية والتقدمية

في الثاني من مارس الجاري ، وصل الى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، برئاسة الرفيق عبدالحافظ جمعان ، عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة ومسؤول العلاقات الخارجية .. وكان الوفد المركزي للجبهه قد غادر عدن في أواخر الشهر الماضي ، حيث قام بزيارة رسمية لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية .. وكانت وكالة الجماهيرية الانباء قد نقلت خبرا مفاده أن الاخ مساعد رئيس مكتب الاتصال العربي بمؤتمر الشعب العام ، قد التقى يوم التاسع من مارس بوفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان الذي يزور الجماهيرية ، قادما من الجزائر ، ضمن جولته في دول جبهة الصمود والتصدي وقد اجرى وفد الجبهة مناقشات حول الوضع الراهن في المنطقة العربية .. وتركز النقاش بصفة خاصة على الوضع في عمان والمخطط الامبريالي في منطقة الخليج العربي .

وتأتي زيارة وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان لبلدان جبهة الصمود والتصدي لتصب في مجرى التصدي للمخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية في الوطن العربي ، ولوضع الاشقاء في هذه البلدان الصورة الحقيقية عن طبيعة المخططات الامريكية الايرانية في الخليج العربي ، واطلاعهم على آخر التطورات الجارية في عمان وتأتي هذه الزيارة في نطاق تحرك القوى الثورية في المنطقة العربية للتشاور وتبادل الاراء فيما بينها حول طبيعة مواجهة المخططات الامبريالية وقد أذاع برنامج صوت الثورة العمانية الموجه من اذاعة صوت الوطن العربي في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، تصريحا للرفيق عبدالحافظ جمعان عضو اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة ورئيس الوفد اكد فيه قلق الثورة العمانية ، من المخططات الامبريالية والايرانية في عمان التي تستهدف فرض الهيمنة الامبريالية على بلادنا وتهديد عروبتها .

وقال الرفيق عبدالحافظ جمعان ، ان الوضع ازداد خطورة بعد زيارة الخائن السادات لفلسطين المحتلة ، والزيارات التي تلتها والمتبادلة من قبل كل من الشاه - قابوس ، الشاه - السادات ، التي تهدف الى توزيع الادوار المرسومة لهم من قبل اسيادهم الامبرياليين وأوضح الخطورة التي تشكلها ايران وأمريكا على النفط العربي ، واخراجه عن تأدية دوره كرافد في قومية المعركة التي تخوضها أمتنا العربية ضد الامبريالية والصهيونيه والرجعية .

كما اوضح الدور الايراني الذي لا يقل خطورة عن دور الكيان الصهيوني

البقية في ص ٢

مظاهرات طلابية واحتجاجات شعبية بالمنطقة الشرقية من اقليم ظفار

قامت السلطات القابوسية العميلة في الثاني من شهر مارس الحالي بارسال مجموعة من الجنود والمرتزقة ورجال المخابرات بقيادة ضابط اردني الى منطقة جبجات الواقعة في المنطقة الشرقية من أقليم ظفار فى مهمة القصد منها نزع مضخات المياه التى يستفيد منها المواطنين بالمنطقة المذكورة في ارواء حيواناتهم .. وقد أثار هذا العمل التعسفي احتجاج المواطنين بالمنطقة حيث هددوا بأنهم لن يسمحوا لاى فرد من افراد المجموعة العسكرية بالاقتراب من مكان المضخات ووصل الامر الى حد اشهار السلاح من قبل الطرفين .. وخلال ذلك خرج طلبة المدرسة الموجوده بمنطقة جبجات بمظاهرة أحتجاج ضد السلطه العميلة واجراءاتها الاجرامية التي ترتكب يوميا في حق جماهير شعبنا .. وكان الطلبه يرددون شعارات مناوئه للسلطة العميلة في مسقط وللتواجد العسكرى الايراني وبالخونه المحليين كما نددوا بالمخابرات الاردنية ولم يقف الطلبه عند هذا الحد بل قاموا بقذف رجال المجموعة المرسلة بالحجارة مما أدى الى اصابة احد رجال المخابرات الاردنية بجراح مختلفة .. وهذا الاخير مسؤول عن مضخات الماء في اقليم ظفار . وعلى أثر ذلك تراجعت السلطة عن قرارها بسحب مضخات الماء من المنطقة .

ومن ناحية أخرى ونتيجة للمعاملة السيئة والحالة التردى والفساد التى تدب في صفوف جيش العمالة بمسقط فقد هرب من كتيبة قابوس الخاصة ستة اشخاص ولجأوا الى ديار اقاربهم بجبال ظفار أحتجاجا على الاوامر الصادرة الى اعضاء هذه الفرقة بضرب المواطنين وتفتيش ديارهم بين الفينه والاخرى بدون ذنب جنوه وبشكل تعسفي واجرامي . وعلى أثر ذلك قامت السلطة العميلة باستدعاء شيوخ قبيلتهم وأبلغتهم ضرورة عودة العناصر الستة الى مواقع عملهم بالكتيبة بعد ان تعهد النظام الخائن للشيوخ بعدم اتخاذ أي اجراء تجاه الستة الاشخاص الهاربين عندما يقبلوا بالعودة الى مزاولة مهامهم العسكرية وعندما تم التحاق العناصر المذكورة بالكتيبة القي القبض عليهم وقدموا لمحاكمة عسكرية أصدرت حكمها بسجنهم لمدد مختلفة وهذه العناصر تنتمي الى قبيلة بيت المعشني ، كما لحق العقاب اقاربهم الذين اخفوهم عندهم لبعض الوقت .

• • •

الحقائق لاتخفى :

قد يظن البعض وهكذا يعتقدون ان الحقيقه يمكن طمسها عندما يتوفر جهاز اعلامي ودعائى قوي ونحن . نقول ان هذا الاعتقاد خاطئى ولايستند على اية حقائق موضوعية على الاطلاق . ان هذا الاعتقاد درجت اجهزة الاعلام في مسقط ومؤيدي سلطة العماله القابوسيه على تبنيه في قواميسها السياسية ودون خجل وبالطبع فان من نشأ على العماله وباع نفسه وبلادة لاعداء الشعب العماني فلن يخجله ما هو أدنى من ذلك بكثير فصحف السلطه الصفراء وأزاعتها المسموعة والمرئيه تشنف اذاننا يوميا بالانجازات العديدة التي حققها نظام القابوس للعميل ولكن أين الثرى من الثريا . فالسلطه الفاسدة في مسقط قدمت طلبا متوضعا هذه المرة على لسان مندوبيها الى مؤتمر وزراء الصحة العرب الذى انعقد في الكويت في بداية شهر مارس فحواه يتلخص في تقديم مساعدة طبيه للسلطنه التى تعاني كساد تجاري وتدهور أقتصادي حيث ان جميع خطط التنميه التي طبل لها النظام العميل طويلا تراجعت الى الوراء واصبحت ديون السلطة تزداد يوما بعد يوم .

ولقد سارع وزراء الصحة العرب الى نجدة الوضع الصحي المتدنى بالسلطنه وذلك بتقديمهم مساعدة صحية عاجله الوزارة الصحه القابوسيه التي اصبحت مستشفياتها مع قلتها تنقصها جميع المواد الطبيه اللازمة اذ ان عشرات الاشخاص توفوا في هذه المستشفيات نتيجة لعدم توفر البلازما للاشخاص الذي يعانون من نقص الدم لاصابتهم في حوارث معينه وهذه الماده عند توفرها تعطى للمريض الذى يدفع ثمنها .

ان هذه الواقعة تفضح السلطه الخائنه وأدعاءاتها الكاذبه التى مافتئت ترددها في أجهزة اعلامها المختلفه . فالشعب العماني في ظل الحكومات المتعاقبه من اسرة ال بوسعيد مازال يعانى من الجهل والمرض والجوع اضافة الى الاضطهاد وكبت الحريات الشخصيه . فالميزانيه السنويه التي ترصد لهذا القطاع اوذاك تمتد اليها ايادي اللصوص الكبار من وزراء ووكلاء وغيرهم فالاختلاس والرشوة هي . السمه الاساسيه للنظام العميل في مسقط . ان ماتم انجازه خلال ولاية القابوس السلطه في مسقط هو بناء السجون العديد في مختلف مناطق السلطنه وزج فيها بمئات الشرفاء من ابناء الشعب العماني الغيورين على بلادهم المتطلعين نحو الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي :

لاللقنبلة النيترونية :

ان سباق التسلح اصبح احدى سمات هذا العصر اذ أخذت الدوائر الامبرياليه العالمية تخصص المبالغ الطائلة للصناعات الحربية ولتطوير الاسلحة الفتاكه سواء كانت جرثومية أو شعاعية ذريه كل ذلك من اجل قتل البشريه واشاعة الذعر والهلع في نفوس شعوب المعموره . واذا كانت القنبله النيترونيه لاتختلف عن سابقاتها من الاسلحه التدميريه الا ان لها خصائص معنيه تتميز بها عن غيرها من اسلحة الدمار . وهذه الخصائص توضح بجلاء نوايا الامبرياليين واهدافهم من سباق التسلح هو السيطره على ثروات الشعوب بالدرجه الاساسيه بعد ان يكونوا قد تخلصوا من الشعوب نفسها . ان نظريات مالتوس التي تعمل الدوائر الراسمالية على تطبيقها في هذا العصر تجسدت لديهم في خلق بؤر التوتر في العديد من مناطق العالم اضافة الى تطوير مختلف الاسلحة التدميريه الفتاكه التي يقصدون من وراء أنتاجها فناء الشعوب الاخري في العالم . اننا نقف الى جانب شعوب العالم المكافحه من اجل السلام والحريه والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ونعتبر ان المضى قد ما في انتاج هذا السلاح التدمير النضال بشكل خطر حقيقيا على كافة شعوب الارض واسمها ضد الانسانيه وحقوقها التي يتشدق بها مبريالاليون واتباعهم .

كلمة الثورة (بقية)

الغربية .. ولهذا الموقع المنبسط لاراضيها مزايا استراتيجية عسكرية .

ب - احتواء ارضها على كميات بترولية ضخمة ، حسب التقديرات الاولية للشركة الامريكية العاملة بالمنطقة « سابانا » حيث قدر الانتاج الاولي ب ٢٥٠٠ برميل يوميا ؛

من هنا يمكن القول ان مطالبة النظام العميل في مسقط بهذه المنطقة الساحلية القريبة من رؤوس الجبال « راس مسندم » التي تشكل عنق الزجاجة لمضيف هرمز يتعدى الامور الاقتصاديه . الى ما هو بعد من ذلك . حيث ايران قررت احكام سيطرتها على مياه الخليج وخصوصا في مضيق هرمز عبر سلطنة العماله بمسقط . فالاحداث في هذا الجانب مهما تطورت وتصاعدت حدتها فان الشحمة وغيرها ستبقى لشعبنا العماني وان جميع المؤامرات سيكون طريقها الفشل الذريع امام وعى الشعوب ويقظتها لمخططات اعدائها وناهبي خيراتها وان شعبنا العماني سيكون عظما في حلوق اعدائه .

المرأة العراق والعمانية على طريق النضال المشترك

تمت في بغداد في اوائل الشهر الجارى لقاءات بين منظمة المرأة العمانية والاتحاد العام لنساء العراق . تم خلالها استعراض نشاطات المنظمتين في ظل تطورات الوضع العربي في المرحلة الحالية والاوضاع التي تمر بها منطقة عمان والخليج . وقد لقيت المرأة العمانية تفهما من قبل اختها العراقية ليدعيم نضالاتها بمايخدم نضال شعبنا والقضية العربية بشكل عام .

هذا وقد اقر الاتحاد العام لنساء العراق تقديم بعض المساعدات المادية لمنظمة المرأة العمانية لمواجهة الظروف التي تمر بها .

ومن ناحية احرى شاركت منظمة المرأة العمانية في الاحتفالات والفعاليات التي اقامها الاتحاد العام لنساء العراق بمناسبة ٨ مارس العيد العالمي للمرأة .. فقد نظم الاتحاد مسيرة شاركت فيها المرأة العمانية بالزى الشعبي العماني .

وتأتي هذه اللقاءات بين الاتحاد العام لنساء العراق ومنظمة المرأة العمانية على طريق تعزيز التضامن للنساء العربيات بما يخدم قضية المرأة العربية خاصه والنضال العربي بشكل عام .

المرأة العمانية واليمنية بالمحافظة السادسة تحتفل بالثامن من مارس

احتفلت جماهير النساء العمانيات واليمنيات بالغيظة في المحافظة السادسة بالعيد العالمي للمرأة . واقيمت العديد من الفعاليات بهذا المناسبة توجت بالمهرجان الخطابي الذى اقيم عصر ٨ مارس القيت فيه كلمة من قبل الاتحاد العام لنساء اليمن فرع م/٦ القتها الرفيقة نعيمة سويد ومنظمة المرأة العمانية القتها الرفيقة هدي محاد عضو المجلس التنفيذي للمنظمة وكلمات اخرى للجبهة الشعبية لتحرير عمان والتنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية .

وجاء في كلمة منظمة المرأة العمانية انها تهنىء بهذه المناسبة الخالدة كافة نساء العالم بهذه الذكرى المجيدة . وقالت ان يوم ٨ مارس من كل عام يعتبر بداية لتحقيق المزيد من المكاسب والعمل الجاد من اجل تقريب ساعة الخلاص من كافة اشكال الاضطهاد والظلم والقهر الذى تعاني منه المرأة في العالم . ان منظمة المرأة العمانية التى تشارك اخواتها في العالم اجمع الاحتفال ٨ مارس تعتبر نفسها جزء لايتجزأ من الحركه النسائية الوطنية والتقدمية العربية والعالمية .

وحول اساليب السلطة بعقدها مايسمى بمؤتمر بحث امكانيات المرأة العمانية للمساهمة في تطوير عمان قالت الكلمة لقد اقدمت السلطة العميلة في مسقط وباشراف المستعمرين البريطانيين على اخراج مسرحية جديدة تتمثل في عقد هذا المؤتمر . وجاء هذا الاخراج ليغطي الممارسات القمعية اليومية بحق جماهيرنا النسائية وكل قطاعات الشعب الاخرى . ان محاولات التضخيم الاعلامي لهذا المؤتمر وتلك الامكانيات التي سخرت له انما يهدف الى محاولة جديدة لخداع الرأى العام العالمي بمواقف زائفة من قضية المرأة العمانية .

واضافت قائلة ان هذا النظام يقوم بالتلاعب بخيرات شعبنا ويسخرها لخدمة اهدافه الدنيئة .

واكدت المنظمة اننا في الوقت الذى ندين تصرفات النظام الخائن في عمان وكل محاولاته القذرة للقضاء على منظمتنا النسائية المناضلة نطالب جميع المنظمات النسائية العربية والعالمية التقدمية فضح وادانة مثل هذه التصرفات الحقيرة . ونحن في منظمة المرأة العمانية سوف نناضل وبشكل دؤوب في سبيل الحصول على الحرية الحقيقية لجميع النساء العمانيات على كافة الاصعده السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما تلك الشهيدات البطلات اللوتي سقطن في درب النضال الوطني الادليل ثابت على المبدأ السليم الذى تتبناه ثورتنا ومنظمتنا النسائية في سبيل تحقيق الاهداف النبيلة لجماهير شعبنا العماني .

بقية من ص ١

في ضرب حركة التحرر الوطني العربية ، وطلائعها المقاتلة في فلسطين وعمان وبقية اجزاء الوطن العربي .

وقال الرفيق رئيس الوفد العماني الذي يزور الجماهيرية ، نحن في عمان ننظر بأمل كبير الى الجهود المبذولة لتعزيز الصمود العربي في وجه المخطط الامبريالي الرجعي ، ونحن نرى بأن وحدة القوى الوطنية والتقدمية العربية ، هو الطريق الصحيح والصائب لدحر كل السياسات الخيانية وأسقاطها في مستنقعاتها العفنه .

وتأتي زيارة وفد الجبهة للبلدان العربية الوطنية التقدمية ضمن التحركات المستمرة للثورة العمانية للالتقاء بالقوى الثورية العربية والانظمة التقدمية العربية من اجل التشاور حول مهمات كل مرحلة من المراحل التى تمر بها حركة الثورة العربية .

وان تدرك انها يجب ان تدخل في محيط دائرة الفعل والتاثير لتغيير ميزان القوى في المنطقة لصالحها والا فانها ستجد نفسها بين فكي كماشه ...

لعبة القفزات في الخليج العربي

شهدت طهران خلال شهر فبراير الماضي زيارتين خاطفتين لسعود الفيصل وزير خارجية النظام السعودي . وقد اشار المراقبون السياسيون الى ان المحادثات التي دارت بين الوزير السعودي والايراني قد تناولت الاوضاع في القرن الافريقي والبحر الاحمر وغيرها من المسائل المتعلقة بالاوضاع في الخليج العربي وكذلك اسعار النفط .

جاءت زيارة سعود الفيصل وزير خارجية النظام السعودي الخاطفة لطهران في وقت تتداخل فيه الاوضاع في الوطن العربي والقرن الافريقي وتلتهب في اكثر من موقع فيهما، بدءا من عمان والخليج العربي مرورا بلبنان والصحراء الغربية وانتهاءا بارتيريا والبحر الاحمر.

وكان على رأس قائمة محادثات الوزير السعودي مع زميلة الايراني، النفط واسعارة حيث جرت معالجة موضوعاته بسرعة فائقة في الوقت الذي لاتزال الادارة الاميركية تحذر وتهدد الدول النفطية الخليجية باحتلال منابع النفط.

ولقد كان النظام السعودي، وهو اكثر دول (الاوبيك حرصا على عدم تغيير الاسعار وتمسكا باسعاره الحالية، يخشى من قدوم ايران على خطوة من شانها رفع الاسعار لكن يبدو ان الاتفاق قد تم بهـذا الشان حيث اعلنت طهران عقب مغادرة الوزير السعودي ايران تجميد اسعار نفطها خلال النصف الثاني من هذا العام على الرغم من تخوفها من تاثيرات انخفاض الدولار على الاقتصاد الايراني .

مثل هذا الاتفاق الايراني - السعودي من مسألة الاسعار لا ثمنه عند الادارة الاميركية فبالنسبة للنظـام الايراني فقد وافق الكونجرس الاميركي على جزء من طلبات الشاه من الاسلحة الاميركية ومنها ١٤٠ طائرة من طراز ف - ١٦ و ٢٥٠ طائرة من طراز ف - ١٩ . اما بالنسبة للنظام السعودي فيبدو ان صفقة السلاح الاخيرة ببيعه ٦٠ طائرة من طراز ف - ١٥ اليه كان كفيل بجعله يندفع اكثر نحو الدفاع عن المصالح الاميركية خاصة على الصعيد الاقتصادي وبالذات فيما يتعلق باسعار النفط .

وثمة مسألة اخرى احتلت اهتمام الوزير السعودي والايراني هي احتدام الصراع في القرن الافريقي الذي تداخلت اطرافة وتعقدت الاوضاع حتى اصبح من الصعب على المراقب وضع حد فاصل بين القوى المتصارعة. وبات ازدياد وتيرة الصراع يهدد اسس تحالفات العديد من القوى وينقل احدها من طرف الى اخر .

في خضم ذلك يحاول نظام الشاه ان يجد له موقع قدم هناك، تارة تحت ستار استعداده لتقديم مساعدات وتارة تحت مظلة حرصه على حماية طرق النفط وخطوط تموينة، وبالتالي دون الاخذ في الاعتبار مصالح اي طرف من اطراف الصراع يضع الشاه امام عينية مصالحه الخاصة ويحاول ان يستثمر ذلك الصراع لتنفيذ استراتيجيته التوسعية ونقلها الى حيز الواقع . ورغم ان النظام السعودي وجد في ذلك التدخل تهديدا مباشرا له وتحديا سافرا لمواقع نفوذه وداخل محيطة دائرة مسئولياته . الكن السعودية ونتيجـة لازدياد حدة الصراع واتساع نطاقه ليس جغرافيا وانما سياسيا وعسكريا قد رأى ضرورة الاستعانه بالحلفاء ووجد اهمية لتجميد (الغيرة) والتنافس في بعض مواقع النفوذ الا ان هذا التراجع او الانحناء من جانب النظام السعودي لايعني التخلي بشكل مطلق امام النفوذ الايراني وللنظام السعودي تجربته المريره مع ايران فهو حين غض الطرف او قبل باحتلال ايران للجزر العمانية عام ١٩٧١ م كحقيقية يصعب نسفها واكتشف ان ذلك قد شجع الشاه على الاسراع بارسال قواته لتساهم في الحرب التي تشنها قوات الاحتلال البريطاني والمرتزقة ونظام قابوس العميل ضد الشعب العماني وثورته البطلة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان، وحتى بعد اعلان مايدعية القابوس بانتهاء الثورة في عمان رفض الشاه سحب قواته بل راح يعزز من قواته ليس ظفار وانما في العديد من مناطق عمان ولعل ابرزها رأس مسندم .

على ان اخطر ما تخطط له السعودية وايران هو الاطاحة بالنظام الوطني التقدمي في اليمن الديمقراطية ولا يستبعد ايضا ان يجري التحضير لعملية هدفها اسقاط النظام الوطني والتقدمي في اليمن الديمقراطية . الا انه قد لا تكون اداة التنفيذ سعودية، اذ هناك العديد من القوى المضادة للنظـام التقدمي في اليمن الديمقراطية سواء كانت من اصول يمنية جنوبية او شمالية ولعل ما حدث للمحمدي يعتبر اكثر من مؤشر ودليل فالنظام السعودي لا يمكنه ان يستمر في القبول ببقاء نظام تقدمي في اليمن الديمقراطية ولاشك انه سيعمل وسيبذل كل جهده لاسقاطه .

ورغم . الوفاق السعودي - الايراني بشان القرن الافريقي والبحر الاحمر فان ذلك لا ينفي الصراع المبطن والذي انفجر في اشكال مختلفة . فالصدام الذي انفجر اخيرا بين نظام قابوس العميل ورأس الخيمة والذي كان في جوهره رمي القفزات بين طهران والرياض. وكذلك الصراع الدائر في الامارات حاليا بشان دمج قواتها على الرغم من جذوره القبلية والعشائرية واسبابه الموضوعية .. هذا الصراع يصعب الحديث عنه دون رؤية الاصابع السعودية او الايرانية التي تحرك الاطراف وتغذي اسباب الخلاف لتصعيد الصراع والابقاء عليه .

الا انه من الواضح ايضا وكما يبدو ان السعودية وايران ستعملان على تجميد صراعها في الخليج العربي لفترة من الوقت وعدم انفجاره الى حين الانتهاء من المعارك المشتركة في القرن الافريقي والبحر الاحمر ..

ومن هنا اصبحت العلاقات السعودية الايرانية تدخل مرحلة جديده بل وستاخذ اشكال متعددة بحيث تتداخل فيها اوجه الصراع مع التحالف، ذلك لان دور كل منهما لم يعد يقتصر على الدائرة المحلية بل اصبح يتعداها لياخذ بعد اعالميا وخاصه في الدول النامية . هذه العلاقة التي سوف يمتزج بها الصراع بالوفاق النابعين اساسا من تقارب المصالح الاستراتيجية والاندفاع اكثر نحو الدفاع عن المصالح الامبريالية الاميركية في المنطقة .

وامام هـذه الرؤية الجديده للخطر السعودي الايراني فان القوى الوطنيـة والثورية التي تناضل في عمـان والخليج والجزيرة العربية مطالبة بان تعي هذه الرؤيا

منظمة الشباب العماني تشارك في المؤتمرات الشبابية

شارك وفد من منظمة الشباب العماني برئاسة رئيس المنظمة في المؤتمر الثاني للاتحاد العام لشباب العراق الذي انعقد ببغداد في الفترة من ٢ - ٨ شباط فبراير ومن خلال المؤتمر تم توثيق العلاقات بين الشبيبه العمانيه وشباب العراق لما فيه خدمة الاهداف المشتركة لشباب البلدين والامة العربية.

كما شارك وفد منظمة الشباب العماني في اجتماع الهيئة العمومية لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي لذي عقد ببرلين الشرقية بجمهورية المانيا الديمقراطية في الفترة من ٢٢ شباط الى ١ مارس اذار وفي هـذا الاجتماع تم قبول منظمة الشباب العماني في اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي كعضو عامل.

كما تم قبول منظمة الشباب العماني في عضوية منظمة العمل الطوعي والصداقة العالمية.

وعلى صعيد اللقاءات الثنائية بين المنظمات الشبابية العربية تم لقاء بين منظمة الشباب العمانية والشباب الليبي في طرابلس حيث نوقش في هذا اللقاء كافة الاحداث التي تمر بها المنطقة العربية في الوقت الراهن وقد كانت وجهات نظر الجانبين متوافقة حول كافة القضايا التي كانت قيد البحث كما اتفق الجانبين على تعزيز العلاقات بين الشباب العماني والليبي لما فيه مصلحة شباب البلدين.

عملية الشهيد كمال عدوان

تأتي عملية المواجهة البطولية التي نفذها الثوار الفلسطينيين مساء يوم السبت ١١ مارس / اذار داخل الارض المحتلة لتكشف حقائق عديدة حاولت القوى الامبريالية والرجعية طمسها خلال السنوات الماضية بوسائل عديدة . ولكن القوى الثورية الفلسطينية استطاعت افشال جملة من المؤامرات الهادفة الى القضاء على البندقية الفلسطينية واخماد لهيبها المشتعل . وتاتي عملية الشهيد كمال عدوان في سياق تعطيل المساعي الاستسلامية الانهزامية التي اقدم عليها الرئيس المصري وغيره من الحكام العرب الرجعيين الذين يعملون تحت يافطات مختلفة على انهاء قضية الشعب الفلسطيني لصالح القوى الصهيونية والامبريالية . فالعملية الشجاعة التي قام بها ابطال فتح في النصف الاول من هذا الشهر في داخل الارض المحتلة والتي كبدوا العدو فيها خسائر جسيمة بلغت ٤١ قتيلا و ٧٦ جريحا دللت وبالملموس على ان الثورة الفلسطينية وفصائلها المقاتلة قادرة على ان تدخل الذعر الى نفوس اعداء شعبنا العربي الفلسطيني.. وان البندقية المقاتلة هي الاداة الحقيقية لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني من اعدائه .

لقد استنكرت منظمة التحرير الفلسطينية الموقف الاميركي المعادي للشعب الفلسطيني والمؤيد للعدوان والاغتصاب . وقالت في بيان صدر الاسبوع الماضي ردا على استنكار الرئيس الاميركي كارتر للعملية التي تمت داخل فلسطين المحتلة فقال البيان ان قيادة الثورة الفلسطينية وهي تستنكر بشدة هذا الموقف الاميركي المتحيز ضد نضال شعبنا وثوراه الابطال لتؤكد من جديد ان الشعب الفلسطيني سوف يواصل نضاله بكافة اشكال النضال وفي مقدمتها الكفاح المسلح وهو حق اقرته لجان تصفية الاستعمار في الامم المتحدة وذلك حتى يتم تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقوق العودة وتقرير المصير .

مواقف معادية :

وذكرت الانباء ان رئيس النظام المصري انور السادات ندد بالعملية التي نفذها الثوار الفلسطينيون داخل فلسطين المحتلة ووصفها بانها حادث محزن للغاية ووصف هذا المشروع لشعب اغتصب وطنه وصفه بانه ينم عن عدم شعور بالمسئولية .

واما سفير السعودية في واشنطن فقد وصف العملية بالارهاب واستنكرها باسم حكومته عندما قال ان جميع العقلاء يستنكرون اعمال الارهاب وقال (صوت اميركا) ان السفير تحدث مع وزير خارجيته وابلغه بان التقرير الذي اذاعه راديو الرياض معربا عن التأييد للعملية الفدائية لم يكن يعكس السياسة السعودية الرسمية .

مارس شهر للتضامن مع الثورة العمانيه والقوى الوطنيه والتقدميه فى الخليج العربى ..

نتيجة للنضالات المختلفه التى خاضتها القوى الوطنيه والتقدمية في عمان والخليج العربي ضد الاستعمار البريطاني وركائزة العميله أقر مؤتمر الصحفيين العربي الذي عقد ببغداد عام ١٩٦٨ أعتبار شهر مارس اذار شهر التضامن مع الثورة العمانيه وسائر القوى الوطنيه والتقدمية في الخليج العربي . وكان هذا القرار تجسيدا للواقع العملي الذى تبنته القوى المناضلة والجماهير الشعبية في هذه المنطقة الحيوية من الوطن العربي . وإذا كان القرار المذكور لم يات بجديد على ما هو حاصل فعلا فإنة أضاف بعدا جديدا على النضالات الثوريه المختلفه التى مارستها ولازالت الثوره العمانية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والقوى الوطنيه بمنطقة الخليج العربي الهادفة الى تحرير المنطقة من التبعيه الاقتصاديه والسياسيه للدوائر الاجنبيه الاستعماريه وتكنيس كل الحثالات الرجعيه المتمرسة في عموم هذه المنطقة بدعم القوى الامبرياليه العالميه . ان الانتفاضات العديدة التى قامت بها الجماهير الشعبية في معظم أقطار الخليج العربي شكلت ناقوس الخطر الذى يؤرق الانظمه الرجعية ويرعب حكامها وماالدعوات المتكروه من قبل حكام هذه المنطقة لعقد الاحلاف الامنيه لحمايه عروشهم من غضبة شعوب بلدانهم الادليلا حيا على الخوف والهلع الذي اصاب هؤلاء الحكام من النمو المتزايد للقوى الوطنيه والتقدمية والتفاف الجماهير حولها . فبعد أن جمد مشروع أمن الخليج لفترة من الوقت برزت دعاة لعقد أتفاق تعاون بين أجهزة الاستخبارات في دول هذه المنطقة . ان كل هذه الاحلاف والاتفاقات لاترعب احداً . فالشعوب المكافحة في سبيل حريتها وتقدمها الاجتماعي الاتخيفها مثل هذه الدعوات وان تجارب الشعوب تخبرنا بالعديد من الاحلاف العسكريه والامنية في اجزاء عديدة من العالم لم يكتب لها النجاح بل فشلت فشلا ذريعا تحت ضربات الشعوب المناضلة فحلف جنوب شرقى أسيا أنحل رسميا منذ ثلاث سنوات والحلف المركزى طريقه مازالت غير سالكه بل وتزداد وعورة يوما بعد يوم وهكذا بقية الاحلاف الاستعماريه الرجعيه .

واذا كانت كافة المشاريع الامنيه المطروحه اليوم تستهدف حماية المصالح الامبريالية والانظمه الرجعية العميله بدرجة أساسيه فان الشعوب قادرة على أفشالها أوزيق براقعها الزائفه .

ان الاحتفال بشهر مارس لم يعد يقتصر على شعوب المنطقة وقواها المناضله بل أصبحت كافة القوى الوطنيه والديمقراطية في الوطن العربي والعالم تشارك في ذلك تضامنا منها مع النضالات الوطنيه والديمقراطيه التي تخوضها القوى التقدمية والجماهير الشعبيه في عموم ساحة عمان والخليج العربى .

ان مارس الذى أضحى قدومه يثير الذعر والخوف في نفوس حكام المنطقة العقلاء سيبقى نبراسا لشعوب المنطقه في نضالاتها ضد أعدائها الوطنين والطبقيين .

• ★ •

وفي بكين بجمهورية الصين الشعبيه أقيم حفل تضامنى يوم ٥ مارس نظمته لجنة مناصرة الثوره العمانيه بجمهوريه الصين الشعبيه وقد تخلل هذا الحفل عرض فلم وثائقي عن نضال الشعب العمانى . كما أقيم معرض للصور أوضح جوانب نضال الشعب العمانى ضد الحكم العميل في مسقط والغزاة الايرانيين . وقد حضر الحفل جمع غفير من الطلاب والمواطنين العرب المقيمين بجمهورية الصين الشعبيه .

• □ •

الامبرياليه الامريكيه تجير أرصدة البترول لصالحها:

احتلت الولايات المتحدة الامريكيه مركز القيادة السياسيه الاقتصاديه في بلدان منطقة الخليج والجزيرة العربيه متبوئة بذلك مواقع الدول الراسمالية الغربيه وذلك منذ النصف الثاني من هذا القرن نتيجة لما أصاب هذه الدول الاخيره من ضعف على أثر الحرب العالميه الثانيه . وفي السنوات الاخيرة سيطرت الامبرياليه الامريكيه بشكل شبه كامل على مجمل العلاقات في هذه المنطقة وأصبحت السيد الاول الذي لاينازع حيث تم لها في الاونه الاخير ربط أقتصاديات جميع دول منطقة الخليج والجزيرة العربيه المنتجه للبترول بعجلة الاقتصاد الامريكي . ولكون المشركات الامريكيه وحليفاتها العاملة في حقل البترول والمعادن الاخرى هى السائده في هذه المنطقه أضافه الى تعامل اقطار هذه المنطقه بالدولار الامريكى دون غيره من العملات الاجنبيه الأخرى لذا اصبحت بلدان منطقة الخليج والجزيرة تابعة بشكل أو بأخر للامبرياليه الامريكيه وفي السنوات القليله الماضيه تكبدت بلدان هذه المنطقة خسائر جسيمة في ودائعها الموجودة بالدولار في البنوك الغربيه والامريكيه نتيجة لهبوط سعر الدولار الامريكى حيث قدرت تلك الخسائر في الارصده الحاليه لهذه الدول بحواله ٧ مليارات في السنتين الماضيتين وبمليارى خلال الشهرين الماضين . إن الاستقلال السياسي بدون الاقتصادى لايعني الاذر الرماد في العيون بالنسبة لشعوب العالم الثالث والوضع يسير من سئ الى اسوأ بالنسبه لمدخرات هذه الاقطار وأرصدتها الماليه المودعة بالدولار الامريكى في البنوك الاجنبيه .

ان الانظمة الرجعيه في هذه المنطقة لاتستطيع أن تفك أرتباطها بالولايات المتحدة الامريكيه لأنها تعتمد عليها في بقائها وتحكمها في رقاب شعوب بلدانها . لذلك نجدها تخفى عن شعوب اقطارها الخسائر التى تتكبدها نتيجة للارتباط بالدوائر الامبرياليه العالميه . فالولايات المتحدة الامريكيه تربح فوائد عديده من تدني سعر عملتها وخصوصا تجاه الدول المنتجه للبترول في الجزيره والخليج العربي التي تتقاضي سعر بترولها بالدولار الامريكى مع بقائه في الدول المستهلكه للبترول وخصوصا الدول الغربيه والامريكيه كودائع لدى بنوكها .

ان الاجراء الوحيد الذى أتخذته أنظمة هذه الدول لوقف تدهور أرصدتها هو شراء كميات كبيره اضافيه من الدولارات الامريكيه حتى يحافظ الدولار على سعره الحالى على الاقل وهذا هو الشئى الذى تحبذه الولايات المتحده الامريكيه لانه يزيد من قبضتها على تلك الودائع والمدخرات البتروليه . ان الولايات المتحده الامريكيه مطمئنه جدا الدور الذى تلعبه أنظمة الحكم في هذه المنطقة .

ان الامريكان عندما يطلقون التهديدات المتكررة بأحتلال منابع النفط لايقصدون بذلك الانظمة الحالية القائمة بدول هذه المنطقة لانها مرتبطه بهم وبقائها متوقف على الدعم الامريكى لها . لهذافان التهديدات موجهة بشكل مباشر الى شعوب هذه المنطقة كى لاتقوم باي تحرك يكون من شانه تغيير ماهو قائم . ان عدم التناسب الموجود حاليا بين سعر البترول واسعار المواد المصنعه أزدادت أتساعا وعمقا في الفترة الاخيرة نتيجة لاقرار الدول البتروليه الأساسيه بتجميد أسعار نفطها وهذا بدوره أيضاً ساهم في زياده نسبة الخسائر التي تلحق بالدول المنتجه للبترول كل هذه الوقائع تظهران أنظمة الحكم الرجعية في منطقه الخليج والجزيره العربيه ترتبط مصالحها بالدوائر الامبرياليه العالمية وتفضلها اكثر من مصالح شعوب بلدانها من هنا يتضح لنا ان العدو الاساسي لشعوب هذه المنطقه هو الأمبرياليه العالميه والرجعيات المحليه والصهيونيه . وان شعوب المنطقه وبالأخص الجماهير الفقيرة منها لن تستطيع ان تعيش حياة الرفاه الابالقضاء على هذه القوى المعادية لتطلعات الشعوب نحو الاستقلال التام سياسيا واقتصاديا وبناء مجتمعاتها الديمقراطية وتطوير تقدمها الاجتماعى . فالثروات التي تنتجها بلدان هذه المنطقه تصب في جيوب الامبرياليين وعملائهم بالمنطقة أما شعوب هذه المنطقه فلا تحصل الاعلى فتات ماتجودبه الدوائر الامبرياليه العالميه .

ايران تنتهك حقوق الانسان

تواصل سلطات الشاه الدموية اعمالها القمعية والارهابية ضد الجماهير الايرانية وقواها الوطنية بينما تتصاعد نقمة الجماهير الغاضبة على النظام واجهزة قمعة والتي أتت احداث تبريز ومانبعها من احداث احدى المؤشرات الهامة في هذا الجانب .

فقد ذكرت الانباء في الحادى عشر من الشهر الجارى ان الاسواق المركزية العامة داخل العاصمة الايرانية اغلقت ابوابها وذلك تعبيرا عن الاستياء الجماهيرى ضد قمع النظام للجماهير التي قامت بحركة اضطرابات ومظاهرات عنف في عدد من المدن الايرانيه واخرها مدينة تبريز .

وقالت الانباء انه في منتصف النهار بدت هذة الاسواق وهى ساحات خاليه من الحياة بعد ان تمركز فيها بوليس الشاه ومن جهة اخرى يتوجه الى ايران لتقصى اوضاع انتهاك حقوق لانسان من قبل سلطات الشاه ممثل منظمة الحقوقيين الدولية في باريس وذلك اثر الاحداث الدامية التى راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى .